

خطبة في ختام العام للشيخ العلامة السعدي - كبار العلماء

عبد الرحمن السعدي

المكتبة الصوتية للعلامة الشيخ عبدالرحمن بن ناصر السعدي رحمه الله خطبة في ختام العام الحمد لله من شئ الايام والشهور. ومفني الاعوام والدهور. وميسر الميسور ومقدر المقدور. يعلم خائنة الاعين وما تخفي الصدور. واشهد ان لا اله الا الله وحده الغفور الشكور. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. افضل امر - [00:00:03](#)

واجل مأمور اللهم صل وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله واصحابه. وضاعف اللهم لهم الاجور. اما بعد ايها الناس اتقوا الله الله تعالى حق تقواه وتوبوا اليه واطيعوه تدرکوا رضاه - [00:00:34](#)

عباد الله تصرمت الاعوام عاما بعد عام. وانتم في غفلتكم ساهون يام اما تشاهدون مواقع المنايا وحلول الافات والرزايا. وكيف فاز وافلح المتقون؟ وكيف خاب وخسر المبطلون المفرطون؟ الا وانه قد تصرف - [00:00:52](#)

من ايام الحياة عام قد ودعتموه. شاهد لكم او عليكم بما اودعتموه. فمن اودعه صالح العمل فالخير بشراه. ومن فاحسن الله في عمره عزاه. فيا ليت شعري على اي شئ تطوى صحائف هذا العام؟ على اعمال صالحة - [00:01:13](#)

توبة نصوح تمحى بها الاثام. ام على ضدها فليتب الجاني الى ربه. فالعمل بالختام. فاتقوا الله عباد الله ادركوا عمرا ضيعتم اوله فان بقية عمر المؤمن لا قيمة له رحم الله عبدا اغتنم ايام القوة والشباب واسرع بالتوبة والاناة قبل طي الكتاب واخذ نصيبا من الباقيات الصالحات - [00:01:33](#)

وبالان يتمنى ساعة واحدة من ساعات الحياة. اين من كان قبلكم في الاوقات الماضية اما وافتتهم المنايا وقضت عليهم القاضية اين اباؤنا واين امهاتنا؟ اين اقاربنا واين جيراننا؟ اين معارفنا؟ واين اصداؤنا؟ رحلوا الى القبور - [00:01:59](#)

والله بعدهم بقاؤنا. هذه دورهم فيها سواهم. هذا صديقهم قد نسيهم وجفاهم. اخبارهم السالفة تزعج الالباب وادراكهم يصدع قلوب الاحباب واحوالهم عبرة للمعتبرين. فتأملوا احوال الراحلين واتعظوا بالامم الماضية. لعل القلب القاسي يلين. انظروا - [00:02:20](#)

بانفسكم ما دمتم في زمن الامهال واغتنموا في حياتكم صالح الاعمال. قبل ان تقول نفسي يا حسرتا على ما فرطت في جنب الله ويقال هيهات. فيقال هيهات فات زمن الامكان. وحصل الانسان على عمله من خير او عسيان. فنسألك اللهم يا - [00:02:44](#)

الكريم يا من ان تختم عامنا هذا بالعفو والغفران والرحمة والجود والامتنان وان تجعل عامنا المقبل عاما مباركا حميدا ان ترزقنا فيه رزقا واسعا وتوفيقا وتسديدا. اللهم اختم بالصالحات اعمالنا. واصلح لنا جميع احوالنا - [00:03:05](#)

اللهم اصلح لنا ديننا الذي هو عصمة امرنا. واصلح لنا دنيانا التي فيها معاشنا. واصلح لنا اخرتنا التي اليها معادنا. واجعل بات زيادة لنا في كل خير. والموت راحة لنا من كل شر. اللهم اختم لنا بخاتمة السعادة واجعلنا ممن كتبت لهم - [00:03:25](#)

حسنى وزيادة يا كريم يا رحيم - [00:03:45](#)